

The role of the Egyptian drama of Ramadan values and behavior among female university students In the capital Baghdad

Iman abdulrhman hameed

Faculty of Information || Baghdad University || Iraq

Abstract: The aim of the research is to find out the impact of the Egyptian soap operas presented in Ramadan on the behavior of female university students and the sequence of values they possess. What are the Egyptian drama types that are given to them on the grounds that television conveys the exaggerated reality .as some thinkers put it? Leads to the loss of social life from the prevailing traditions and the fall of old customs and excesses of tradition or the establishment of prevailing values and focus on them

The research is a study of the surveys that are interested in studying current or still occurring phenomena where the researcher examines the phenomenon in the place or environment in which it is present .and then collects and scans all the information about that problem or phenomenon .

To achieve the goal of the research ,the researcher distributed 120 form 60 form for female students of the Faculty of Education Girls and 60 form for students of the Faculty of Science Girls for the questionnaire form either the questionnaire was distributed as a second step on 102 students of them and the difference in the number was the result of absence of a number of students and neglect the form of another number for lack of scientific validity Use of frequencies and percentages and calculation of the value of the arithmetic mean and the test of the following:

- 1- Egyptian soap operas contribute to shaping public attitudes about values and problems in society
- 2- Behavioral patterns of students are linked to what is promoted during the Egyptian series

And the importance of research from being discussing the problem began to Iraqi families suffer from it is a change in the behavior of young people .especially girls because of their exposure to drama and serials in general and the Egyptian series in particular

The main results of the research were as follows:

- 1- lying is the most influential behavior by 16.6% ,which makes these serials a real danger to the behavior of the Iraqi student .especially the behavior of expatriate and strange from the Iraqi society
2. The perception of the values of the society negatively affected their exposure to the Egyptian series by 51% and their views changed to equality and justice in the Arab countries by 27.5%
- 3- It turns out that (65%) of the respondents see that the content of the Egyptian serials does not agree with the nature of the Iraqi society due to the prevailing customs ,traditions ,customs and behavior ,especially dress ,dress ,forbidden drinking and forbidden relations ,despite their admiration for these series
- 4- The most important reasons viewers watch the Egyptian series are getting used to watching them during the month of Ramadan ,especially since most of the satellite channels show these serials to the Egyptian production in comparison with the rest of the Arab countries on the one hand and the weakness of the Iraqi drama and the other. On the other hand ,the researcher sees the importance of the attention of television production institutions in Iraqi drama in terms of the selection of subjects ,writing the script and the distinctive directing vision so that it can compete with the Arab drama especially the Egyptian drama.

Keywords: Serials – behavior – values.

دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد

إيمان عبد الرحمن حميد

كلية الإعلام || جامعة بغداد || العراق

الملخص: هدف البحث إلى معرفة أثر المسلسلات المصرية المعروضة في رمضان على سلوك الطالبات الجامعيات وتسلسل القيم لديهن وما أكثر الأنواع الدرامية المصرية تحبيذا لديهن على اعتبار أن التلفزيون ينقل الواقع المفرط كما سماه بعض المفكرين الذي يحدد فيه أبعاد الصورة وخلفية المنطلقات لإعادة تشكيل المجتمعات بشيء من المبالغة والتهويل الذي قد يؤدي إلى انفلات الحياة الاجتماعية من التقاليد السائدة وسقوط العادات القديمة وتجاوزات بالأعراف أو ترسيخ قيم سائدة والتركيز عليها، ويعد البحث من الدراسات المسحية التي تهتم، بدراسة الظواهر الراهنة أو التي مازالت تحدث، حيث يقوم فيه ببحث الظاهرة في المكان أو البيئة التي تتواجد بها، ثم جمع ومسح كل المعلومات حول تلك المشكلة أو الظاهرة.

ولتحقيق هدف البحث وزعت الباحثة 120 استمارة استبانة 60 استمارة لطالبات كلية التربية بنات و60 استمارة لطالبات كلية العلوم بنات الخاصة أما استمارة المقياس فقد وزعت كخطوة ثانية على 102 طالبة منهن والفرق في العدد جاء نتيجة الغياب لعدد من الطالبات وإهمال عدد آخر لعدم صلاحيتها العلمية وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية واحتساب قيمة الوسط الحسابي والاختيار التائي للفرضين:

- 1- تسهم المسلسلات المصرية بتشكيل اتجاهات الجمهور حول القيم والمشاكل في المجتمع
- 2- ترتبط الأنماط السلوكية للطالبات بما يروج خلال المسلسلات المصرية وتأتي أهمية البحث من كونه يناقش مشكلة بدأت العوائل العراقية تعاني منها وهي تبدل سلوك الشباب فيها خاصة الفتيات منهم جراء تعرضهم للدراما والمسلسلات بصوره عامة والمسلسلات المصرية بصورة خاصة وتمثلت اهم نتائج البحث بما يلي
- 1- ان الكذب هو السلوك الاكثر تأثيراً بهم بنسبة 16.6% مما يجعل هذه المسلسلات خطراً حقيقياً على سلوكيات الطالبة العراقية خاصة السلوك الوافد والغريب عن المجتمع العراقي
- 2- تأثرت نظرة المبحوثات للقيم في المجتمع بصورة سلبية جراء تعرضهن للمسلسلات المصرية وبنسبة 51% وتغيرت نظرتهم للمساواة والعدالة بالبلدان العربية بنسبة 27.5%
- 3- - تبين أن (65%) من المبحوثات يرون عدم اتفاق مضمون المسلسلات المصرية مع طبيعية المجتمع العراقي من حيث العادات السائدة والتقاليد والأعراف والسلوك خاصة الملبس والسهرة والشرب المحرم والعلاقات المحرمة على الرغم من اعجابهن بهذه المسلسلات
- 4- تمثلت أهم أسباب مشاهدة المبحوثات للمسلسلات المصرية هي التعود على مشاهدتها خلال شهر رمضان خاصة وأن اغلب الفضائيات تعرض هذه المسلسلات لغزارة الإنتاج المصري مقارنة ببقية الدول العربية من جهة ولضعف الدراما العراقية وقتها من جهة أخرى وترى الباحثة ضرورة اهتمام المؤسسات الإنتاجية التلفزيونية بالدراما العراقية من حيث اختيار المواضيع وكتابة السيناريو والرؤية الإخراجية المميزة ليتسنى لها منافسة الدراما العربية خاصة الدراما المصرية.

الكلمات المفتاحية: المسلسلات - السلوك - القيم.

المقدمة:

عمدت الفضائيات العربية وخصوصاً المصرية في الفترة الاخيرة بتركيز أعمالها الدرامية على شهر رمضان المبارك وادخلت ما يسمى بسباق الدراما خلال الشهر الفضيل كما قامت بعض الفضائيات العراقية بشراء عدد من

هذه المسلسلات وعرضها على شاشاتها وذلك لقلّة الإنتاج المحلي من جهة وعدم جاهزية هذا الإنتاج على التنافس والاستحواذ على المشاهد العراقي من جهة أخرى

كما أن الدراما المصرية اخذت تروج لأفكار وقيم خلال موضوعاتها الموجهة للجمهور العربي من خلال الدراما الرمضانية التي تنوعت أساليب عرضها لهذه الأساليب والقيم ضمن مسلسلات رومانسية وأخرى تاريخية وبوليسية واجتماعية وفكاهية وتكمن قوة تأثير هذه المسلسلات بوقت بثها وحجمه فهي تبث للجمهور بشهر رمضان الفضيل الذي تتواجد فيه اغلب الأسر بالبيت وقد تتعرض بالصدفة أو بالقصد لهذه المسلسلات اضافة إلى غزارة عرضها في القنوات العربية من جهة واعادة بثها بأوقات متفرقة من اليوم من جهة أخرى

وتعد الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال الفنية في الوقت الحاضر لما تتمتع به من خصائص جذب لعددا كبيرا من المشاهدين تؤهلها للمشاركة في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية من خلال تقديم القدوة والأنماط الإنسانية ومعالجة المشكلات المجتمعية وتأثيرها موزع على شقين الأول إيجابي والآخر سلبي من خلال رصدها للنماذج الإيجابية بالمجتمع لكنها قد تعالج بعض مشكلات المجتمع بطريقة سلبية تؤثر بالتالي سلبا على سلوكيات المشاهد...

فالدراما التلفزيونية لطبيعتها (سهولة وصولها إلى الجميع فإن تم توجيهها الوجهة الصحيحة فيمكن أن تستغل للمشاركة في عملية التنمية والتطوير والبناء الثقافي والاجتماعي وبناء القيم وتعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة في السلوك الفردي والاجتماعي).⁽¹⁾

لقد تعددت الدراسات حول الدراما التركية والمبدلجة بصورة عامة واثارها على الأسرة والمجتمع وحتى الدراما المصرية إلا أن دراسة الدراما المصرية في رمضان والسباق المحموم لتحقيق المشاهدة الأعلى لهذه المسلسلات فوجدت الباحثة ضرورة دراسة سمات هذه الدراما ومعرفة أنماط مشاهدتها والكشف عن دورها على تغيير أو تعزيز القيم لدى الشباب لذلك سينطلق هذا البحث من نظرية الاستخدامات والإشباعات واتباع المنهج الوصفي التحليلي

مشكلة البحث:

ان مشاهده التلفزيون تعد نشاطا يوميا متواصلا وأساسيا للصغار والكبار خاصة خلال شهر رمضان المبارك حيث المسلسلات والبرامج بمختلف اتجاهاتها وقيمها ولقلة الإنتاج الدرامي المحلي من جهة وضعفه من حيث المعالجة وأداء الممثلين قياسا بالدراما العربية وبالأخص المصرية من جهة أخرى انصرف المشاهد لهذه الدراما لتعويض النقص وسد الفراغ خاصة وأن بعض السلوكيات في هذه الدراما قد لا تتناسب مع التقاليد العراقية مع بروز بعض الأنماط السلوكية وتبني بعض الآراء والكلمات التي تتردد عادة بالدراما المصرية بين الأوساط الطلابية احست خلالها الباحثة بضرورة التصدي لهذه الظاهرة والاحاطة بمسبباتها وانعكاساتها على الفرد وبالتالي المجتمع

وبناءً على ما تقدم يسعى البحث الاجابة عن التساؤلات الآتية

- 1- ما أكثر المسلسلات المصرية وأنواعها مشاهدة خلال شهر رمضان؟
- 2- ما أسبابها، وما كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات المصرية خلال شهر رمضان؟
- 3- ما أوجه الاختلاف والاتفاق التي شاهدها المبحوثات في الدراما المصرية وبين المجتمع العراقي؟
- 4- ما التغيير في الأنماط السلوكية جراء مشاهدة المسلسلات المصرية

فروض البحث:

- 1- تسهم المسلسلات المصرية بتشكيل اتجاهات الجمهور حول القيم والمشاكل في المجتمع
- 2- ترتبط الأنماط السلوكية للطالبات بما يروج خلال المسلسلات المصرية

أهداف البحث.

هدفت الدراسة إلى:

- 1- معرفة التغيير في الأنماط السلوكية جراء مشاهدة المسلسلات المصرية.
- 2- التعرف على أكثر المسلسلات المصرية مشاهدة وأسباب مشاهدتها.
- 3- التعرف على أكثر الأنواع الدرامية المصرية مشاهدة للمبحوثات.
- 4- معرفة كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية.
- 5- التعرف على أوجه الاتفاق التي شاهدها المبحوثات في الدراما المصرية وبين المجتمع العراقي.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث بكونه يتناول واحدة من الموضوعات المهمة وهي الدراما المصرية ودورها بالتغيير السلوكي لفئة الشباب الجامعيين وطرق مشاهدتها لهذه الدراما بشهر رمضان الكريم وتبسيط الضوء على سمات الدراما المصرية المعروضة في رمضان من وجهة نظر الطالبات الجامعيات والكشف عن القيم الإيجابية والأنماط السلوكية السلبية التي تعرض خلال هذه المسلسلات

2- منهجية البحث:

بعد البحث من البحوث المسحية مستخدمه المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا كفيها وكما

أداة البحث:

استخدمت الباحثة اداه الاستبيان لدراسة اتجاهات طالبات كليتي تربية بنات وعلوم بنات في جامعة بغداد نحو مشاهدة الدراما المصرية الامر الذي يخدم اغراض البحث خاصة أن الاستبانة هي الأداة الافضل لقياس اتجاهات العينة

صدق الأداة وثباتها:

تم عرض استمارتي الاستبانة والمقياس على أربعة خبراء من استاذة كلية الإعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية وخبيران من قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة بغداد ** وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المحاور الرئيسية مع فقرات كل محور وصدق الاتساق الداخلي بلغ عند مستوى 0.05

ثبات أداة البحث:

تم قياس الثبات في البيانات باستخدام طريقة التجزئة النصفية التي تم احتسابها باستخدام معادلة سيبرمان براون والذي دل على وجود درجة ثبات عالية
عينة الدراسة: وزعت الباحثة 120 استمارة؛ 60 استمارة لطالبات كلية التربية بنات و60 استمارة لطالبات كلية العلوم بنات الخاصة باستمارة الاستبانة أما استمارة المقياس فقد وزعت كخطوة ثانية على 102 طالبة من اللاتي وزعت عليهن الاستبانة والفرق في العدد جاء نتيجة الغياب لعدد من الطالبات واهمال استمارة عدد اخر لعدم صلاحيتها العلمية (جيد)

حدود البحث:

- الحدود المكانية اقتصر الحد المكاني على جامعة بغداد -كليتي التربية بنات والعلوم بنات
- الحدود الزمانية 131- 2019 لغاية 15- 4- 2019

3- الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مصطلحات البحث

القيم (هي تنظيمات نفسية معيارية ينشرها الفرد ويتمثلها خلال تنشئته وتعليمه اجتماعيا في الوسط الذي يعيش فيه بحيث تظهر هذه التنظيمات من خلال نشاطه اللفظي والوجداني والسلوكي) 2 وتعد الشريعة الإسلامية اهم مصادر القيم الأخلاقية (المتتملة بالقرآن الكريم والسنة النبوية).
ويعد العرف مصدرا مهما للقيم الأخلاقية ويعرف بانه ما ألفه المجتمع وسار عليه الناس من قول ويشترط فيه أن لا يتعارض مع الشرع⁽³⁾

المسلسلات أو الدراما:

تُعرف أدبياً على أنها تركيب من الشعر أو النثر يهدف إلى تصوير الحياة، أو الشخصية، أو سرد القصة التي عادةً ما تنطوي على الصراعات والعواطف من خلال الحدث والحوار المُصمَّم عادةً للأداء المسرحي والمسلسل التلفزيوني هو سلسلة حلقات متتابعة هو التلفاز وفي معظم الأحيان مقسمة لحلقات متتابعة. كل حلقة من المسلسل تقدم أحداثا معينة ثم تنقطع في نقطة معينة، وتكمل الأحداث في الحلقة التي تليها
السلوك: السلوك في لسان العرب (هو من المصدر للفعل سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا أما التعريف الاصطلاحي فهو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كان ظاهرة أم غير ظاهره كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو النشاطات التي تنم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والكذب وغيرها)⁽⁴⁾ أو السلوك نوعان سلوك الاستجابة الذي تتحكم فيه المثبرات التي تسبقه والسلوك الاجرائي الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية

يأتي فن الدراما في أعلى قائمة البرامج التي تهتم بها محطات التلفزة العربية لكسب المزيد من (الجمهور الذي يستوعب مضامين وسائل الإعلام انطلاقا من تجربته الخاصة ومرجعياته الثقافية التي تختلف عن الآخرين) 5 من خلال تفاعلاته العاطفية مع القصة المطروحة والتي تستميله (عبر مسلسلات تحمل عناوين جذابه واغاني الشارة والموسيقى التصويرية وكل المؤثرات التي من شأنها أن تخاطب حواسه السمعية والبصرية)⁽⁶⁾
ففي (الثقافة الحية التي تمزج بين ثقافات الأمم وتنمو وترعرع وتزدهر، وتعكس جوانب مختلفة من حياة الشعوب ولعل ذلك لا يتأتى إلا بالناقل (وسائل الإعلام) الجماهيرية المختلفة، فلم تعد صناعة الدراما غايتها الإمتاع والمؤانسة وحسب بل إحداث تأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز الكثير من التأثيرات التي تحدثها القوالب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى) 7. وباعتبار الدراما التلفزيونية غير منعزلة عن السياق العام للمجتمع، وأنها تتفاعل مع مجموعة النظم البيئية والاجتماعية داخل مجتمعها لذلك فإننا حين نريد فهم دورها فإن هذا سيدفعنا حتماً إلى الالتفات إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعها سواء العام أ والخاص، لأننا نعلم أن النظام الاجتماعي بكل حيثياته هو العامل الأساسي الذي يؤثر في القائمين على صناعة الدراما التلفزيونية، ومن هنا تنشأ العلاقة الجدلية حول أثر النظام الاجتماعي في صناعتها، وأثرها في محاولة المشاركة في هذا النظام الاجتماعي، ومحاولة الترويج للقيم والمبادئ التي يسعى هذا النظام الاجتماعي لإقرارها، أو تعديلها أو حتى تغييرها، وكذلك

التفاعل مع مشاكله، والمشاركة في تجليتها وتحليلها ووضع الحلول لها أو على الأقل إثارة تساؤلات عليها ووضعها على طاولة النقاش لمحاولة البحث عن حلول.⁽⁸⁾

ولا يمكن القول إن الدراما التلفزيونية تحقق دورها مالم تقم ببناء فكر وقيم الإنسان الذي هو الركيزة الأساسية في صنع المجتمع الحضاري وصاحب اليد الأولى في عملية التنمية، فهي لها القدرة على السيطرة على العقول ومجالا واسعا للدعاية وترويج الأفكار وإشعال الثورات وتحريك الشعوب أو تحريرها أو إغراقها في غياهب الوهم والحلم الزائف أو إفسادها واصابتها باللامبالاة وتحييدها إزاء القضايا الملحة بتقديم كل ما هو سطحي وهنا تكمن خطورتها

ثانياً- الدراسات السابقة.

أ- الدراسات المحلية:

حوراء عدنان فائق صادق (2007)⁽⁹⁾ ، القيم السياسية في الدراما العراقية دراسة تحليلية للأعمال الدرامية العراقية في قناة الشرقية الفضائية (سارة خاتون) - ومليشيا الحب وثمانطعش (18) وقد هدف البحث إلى دراسة طبيعة الأعمال الدرامية العراقية في قناة الشرقية العراقية، والتعرف على طبيعة العناصر الدرامية التي تتعلق بالشكل والمضمون والعناصر الصوتية، والكشف عن القيم السياسية التي تناولتها الدراما التلفزيونية العراقية ومجاكاتها للواقع السياسي وتكون مجتمع البحث من مسلسل سارة خاتون ومليشيا الحب وثمانطعش المعروضة من قناه الشرقية في رمضان عام 2006، أما عينة البحث: 60 ساعة تلفزيونية لكلا المسلسلين خلال شهر واحد هو شهر رمضان المبارك

علي حسن كاظم عويز السعيد، 2010⁽¹⁰⁾ ، أنماط تعرض المراهقين للمسلسلات المدبلجة دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد، وقد هدف البحث إلى الوقوف على حدود وأنماط ومعدلات تعرض طلبة المدارس في مدينة بغداد للمسلسلات التركية المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية، وتحديد دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التركية ومظاهر التميز والجذب في المسلسلات تلك من وجهة نظر المراهقين، وتشخيص اتجاهات الرأي بين المراهقين بشأن المضامين السلبية والإيجابية التي تضمنتها المسلسلات التركية حسب رأي المراهقين، والوقوف على حدود الإعجاب والتماهي مع الشخصيات المحورية من النجوم الذكور والنجمات الإناث بين أوساط المراهقين، وتكون مجتمع البحث ثمانية طلاب من المدارس الإعدادية في مدينة بغداد تم اختيارهم بشكل عمدي ومقصود وبواقع أربع مدارس للذكور والإناث في مركز الرصافة وأربع مدارس للذكور والإناث في مركز الكرخ وهم يمثلون المراحل الدراسية الرابعة والخامسة والسادسة في الدراسة الإعدادية والذين تنحصر أعمارهم ما بين 14 إلى 18 عاماً، أما بالنسبة للعينة فقد جرى اختيار المدارس بشكل عمدي ومقصود وبواقع مدرستين اثنتين في كل من الأحياء الفقيرة والغنية في جانبي الكرخ والرصافة وكان نصفها خاص بالإناث والآخر خاص بالذكور كما تم اختيار عدد عمدي تمثل في 400 طالبة وطالب تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية من المراحل الدراسية الثلاث ومن الصفوف الدراسية المختلفة وبواقع 200 طالبة و200 طالباً

أسماء نوري صالح الراوي 2012⁽¹¹⁾ القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية دراسة تحليلية مقارنة اطروحة دكتوراه، وهدف البحث إلى معرفة القيم التي تركز عليها الدراما التركية والمصرية، ومقارنة تسلسل القيم ما بين الدراما التركية والمصرية كقيم رئيسية وفرعية، والتعرف على قيم ما بعد الحداثة التي تسود الدراما التركية والمصرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي واستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتكون مجتمع البحث من مسلسلين تركيين ومسلسلين مصريين

ب- الدراسات العربية⁽¹²⁾

عبد الله الصفار 2012؛ اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية (دراسة ميدانية) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعات الكويت والخليج نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض في القنوات الفضائية العربية والتعرف على الإشباع التي تحققها للشباب مستخدماً الاستبانة لجمع المعلومات من المبحوثين والمنهج المسحي منهجاً للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (477) طالباً وطالبة جامعيين..

علي أحمد الحاوري، 2014⁽¹³⁾؛ المسلسلات التلفزيونية العربية وأثرها في الانهيار الأخلاقي بالمجتمعات العربية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض عناصر شكل ومضمون المسلسلات التلفزيونية العربية، والتعرف على نسق القيم والسلوكيات الغير مرغوبة في مضمون المسلسلات التلفزيونية العربية وموقف المسلسلات التلفزيونية منها؛ بغية التوصل لآراء ومقترحات علمية وعملية فعالة تعزز من دور المسلسلات التلفزيونية في دعم القيم الإيجابية ونبذ السلوكيات الضارة، وتكون مجتمع البحث من المسلسلات التلفزيونية المعروضة على قناة اليمن الفضائية والتي عرضت خلال فترة ستة أشهر. واستخدم الباحث العينة العشوائية وتم استخراج الكمية المطلوبة لعينة المسلسلات العربية وهي مسلسل أوبار عائدة) إنتاج مصري (ومسلسل سعدون) إنتاج خليجي (ومسلسل طيبون جدا) إنتاج سوري (70 ساعة تلفزيونية)، وتم إتباع أسلوب تحليل المضمون للمسلسلات العربية على جميع ساعات العينة.

مناقشة الدراسات:

اغلب الدراسات تناولت المسلسلات المدبلجة عدا الدراسة الأولى التي تناولت الدراما العراقية واختارتها الباحثة لأنها اهتمت بالمسلسلات التي عرضت في شهر رمضان والدراستين الاخيرتين التي تناولتا المسلسلات بصورة عامة ومنها المسلسلات المصرية واغلب الدراسات اجمعت على خطورة المسلسلات بتشكيل القيم لدى الأفراد بمختلف مستوياتهم العمرية إلا أن هذا البحث يركز على جوانب أكثر أهمية لما للمسلسلات المصرية من تأثير كبير على الشباب العراقيات خاصة والمجتمع العراقي بصورة عامه لما تعانيه الشابة العراقية من ضغوط مجتمعية وعائلية والظروف القاهرة التي مر بها البلد بعد الاحتلال الأمريكي والانفلات الأمني الذي اعقب ذلك والاحداث الجسام التي مرت بها بعض المحافظات العراقية بعد احتلالها من قبل الدواعش كل هذا جعل الشابة العراقية تلجأ للمسلسلات هرباً من الواقع المؤلم الذي تعيش فيه ومصدراً للتسليه البريئة المقبولة من العائلة

وتناولت الدراسات القيم السائدة في المسلسلات العربية والمدبلجة عن طريق تحليل المضمون أو عن طريق الاستبانة لمعرفة اهم القيم التي أثرت في متابعتها كما اتفق البحث مع اغلب الدراسات السابقة من حيث الجمهور المستهدف وهم الفئة العمرية الأكثر تأثراً بالمسلسلات وهم الشباب والمراهقين والفتيات بصورة اخص من هذه الفئات العمرية

4- نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) التعرف على رأي المبحوثين بالدراما المصرية المعروضة في رمضان

الرأي	جيدة جداً		جيدة		متوسطة		ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- القصة	110	91.6	10	8.4				
- المضمون	98	81.7	16	13.3	6	5		

الرأي	جيدة جداً		جيدة		متوسطة		ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- الحوار	96	80	10	8.4			14	11.6
- الديكور	90	75	18	15	12	10		
- الإخراج	84	70	20	16.6	16	13.4		
- أداء الأبطال	80	66.6	20	16.6	10	8.3	10	8.3
- الموسيقى التصويرية	78	65	22	18.4	20	16.6		
- المعالجة	70	58.4	16	13.4	14	11.6		

يتضح من الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن الدراما المصرية في رمضان جيدة جداً من حيث القصة (91.6%) وكذلك مضمونها (81.7%) وحوارها (80%) وديكورها (75%) وإخراجها (70%) وأداء أبطالها (66.6%) وموسيقها التصويرية (65%) ومعالجتها النهائية (58.4%) وجيدة من حيث القصة (8.4%) والمضمون (13.3%) والحوار (8.4%) والديكور (15%) والإخراج والأداء (16.6%) لكل منهما والموسيقى التصويرية (18.4%) في حين يرونها ضعيفة من حيث الحوار (11.6%) وأداء الأبطال (8.3%) فقط وهذا دليل وعي الشباب الجامعيين وتذوقهم للفن والحركة الفنية العربية

جدول رقم (2) التعرف على أكثر الأنواع الدرامية المصرية مشاهدة

نوع الدراما	عدد	%
الاجتماعية	60	50
الجريمة أو البوليسية	40	33.3
الرومانسية	12	10
الدينية	8	6.66
المجموع	120	100

يتضح من الجدول رقم 2 أن المسلسلات الاجتماعية تصدرت قائمة المشاهدة بنسبة (50%) ثم جاءت المسلسلات البوليسية والجريمة (33.3%) والرومانسية (10%) من المبحوثات والدينية بنسبة (6.66%) وجاءت النتيجة طبيعة وذلك لميل الفتيات بطبعهن للحياة الاجتماعية والاستقرار أما بالنسبة للنتيجة الثانية (الجريمة والبوليسية) فجاءت طبيعية أيضاً تماشياً مع الواقع العراقي التي كثرت فيه الجريمة واحاث العنف

جدول رقم (3) أسباب المشاهدة للدراما المصرية

الأسباب	عدد	%
تعودت على مشاهدتها	60	29.4
أفضل من الدراما العراقية	28	13.3
الاجواء الرومانسية	28	13.3
متابعة نجمي المفضل	28	13.3
الإثارة	20	9.8
التسلية والمتعة	14	6.8
تساعدني بتكوين رأي بشأن القضايا المطروحة	12	5.8

الأسباب	عدد	%
التعرف على عادات وتقاليد وقيم مصر	12	5.8
الديكور والأثاث	14	6.8

بينت نتائج البحث من خلال الجدول أن (29.4%) من المبحوثين كانت أسباب مشاهدتهم هي التعود على مشاهدة المسلسلات المصرية، و(13.3%) لأنها أفضل من الدراما العراقية، و(13.3%) كانت حبهم للأجواء الرومانسية هي سبب مشاهدتهم، و(13.3%) من المبحوثين سبب مشاهدتهم هي متابعة نجمهم المفضل، والإثارة لنسبة (9.8%)، والتسلية والمتعة (6.8%). ومشاهدة الديكورات والأثاث (6.8%) و(5.8%) لأنها تساعد بتشكيل الرأي وبنفس النسبة للتعرف على تقاليد وقيم مصر

جدول رقم (4) أنماط المشاهدة

عدد	%
30	25
12	10
78	65
120	100

بينت النتائج في الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثات (65%) كثافة مشاهدتهم للدراما المصرية مرتفعة، وهذا مؤشر لانتشار مشاهدة الدراما المصرية في العراق و25% للكثافة المنخفضة و(10%) للكثافة المتوسطة

جدول رقم (5) الاتفاق بين المعروض في الدراما المصرية والقيم في المجتمع العراقي

المعروض	متفق		غير متفق		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العادات	42	35	78	65	120	100
التقاليد	44	36.7	76	63.3	120	100
الأعراف	64	53.3	56	46.6	120	100
الملابس	52	43.3	68	56.7	120	100
طبيعية المعيشة	50	41.6	70	58.4	120	100
السلوك	50	41.6	70	58.4	120	100
القيم الجمالية	30	25	90	75	120	100
العلاقات الاجتماعية	22	18.3	98	81.7	120	100
العلاقات الأسرية	16	13.3	104	86.7	120	100
العلاقات بين الشباب والبنات	30	25	90	75	120	100
الواقعية	10	8.3	110	95	120	100
العلاقات الاجتماعية مع الأصحاب	4	3.3	116	96.6	120	100

يتضح من الجدول رقم 5 أن الاتفاق في العادات بين القيم المصرية والعراقية كانت الأعلى 65% في المقابل لم تتفق المبحوثات معها بنسبة 35% وأعلى نسبة لعدم الاتفاق فكانت للعلاقة مع الاصحاب فقد بلغت 96.6% في حصل اتفق على 4% كذلك الحال بالنسبة لعدم الاتفاق في الواقعية اذ بلغت بنسبة 95% والاتفاق بنسبة 8.3% وفي

العلاقات الأسرية اذ بلغت 86.7% في حيث حصلت هذه الفئة على نسبة اتفاق 13.3% أما في حالة العلاقات الاجتماعية فقد بلغت نسبة لا تتفق بنسبة 81.7% وتتفق بنسبة 18.3%

جدول رقم (6) نوع القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية التي تأثر بها المبحوثون

القيم الإيجابية	التكرار	النسبة المئوية	السلوكيات السلبية	التكرار	النسبة المئوية
الشجاعة	20	16.6	العلاقات المحرمة	3	2.5
الكفاح	14	11.6	الخيانة	10	8.3
الكرم	18	15	الكذب	20	16.6
الصدق	10	8.3	الشبهوات	18	15
الامانة	12	10	الانتهازية	6	5
الحب	16	13.3	الغدر	11	9.1
الاخلاص	8	6.6	السرقه	14	11.6
تحمل المسؤولية	6	5	الطمع	12	10
الكرامة	5	4.1	عدم الاحتشام	10	8.3
الوفاء	11	9.1	عدم الاحترام	16	13.3
المجموع	120	100	المجموع	120	100

يوضح الجدول أن أعلى قيمة إيجابية تأثرت بها المبحوثات هي الشجاعة بنسبة 16.6% وأعلى قيمة لسوك سلبي كان للكذب بنسبة 16.6% بعدها قيمة الكرم بنسبة 15% تقابلها الشعور بالسلوك السلبي وبنفس النسبة وقيمة الحب بنسبة 13.3% يقابلها بالسلبي عدم الاحترام بنفس النسبة والقيمة الكفاح بنسبة 11.6% يقابلها السرقة بنفس النسبة بالسلوكيات السلبية

جدول رقم (7) تأثير المسلسلات على القيم الأخلاقية لدى الشباب حسب رأي المبحوثات

نوع التأثير على القيم	التكرار	%	التسلسل
تأثير إيجابي	25	20.8	ثانيا
تأثير سلبي	95	79.1	أولاً
	120	100	

ويؤكد الجدول على التأثير السلبي للمسلسلات وبواقع 79.1% وإيجابي بواقع 20.8% بحسب رأي المبحوثات وهذا الجدول بين بصورة واضحة أن المسلسلات المصرية تؤثر سلبي على القيم والسلوك لدى الشباب العراقيات مما يحمل المجتمع والحكومة امام مسؤولية تاريخية في كيفية الحفاظ على الموروث القيمي للبلد وتعزيز السلوك المحمود لدى الاجيال

جدول رقم (8) توزيع المبحوثات وفقاً لطريقة المشاهدة

النوع	العدد	%	التسلسل
بمفرد	40	33.3	ثانيا
مع العائلة	80	66.6	أولاً
مع الاصدقاء	---		
اخرى تذكر	---		

يتضح من الجدول أن اغلب المبحوثات في رمضان يشاهدن المسلسلات مع أفراد العائلة وبنسبة 66.6% وبمفردهن بنسبة 33.3% وهنا تأتي خطورة تعرض فئات واعمار غير مستهدفة بالتغير لهذه المسلسلات

المقياس

نستعرض إجابات المبحوثات المتصلة بالمقياس عبر استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، ولمعرفة إجابات اتجاهات العينة لكل فقرة ولكل محور من محاور الدراسة تم استخدام النسب والتكرارات والاوزان الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول رقم (9) متوسط إسهام المسلسلات المصرية بتشكيل اتجاهات الجمهور حول القيم والمشاكل في المجتمع

م	فقرات المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الدراما المصرية تعرض مختلف وجهات النظر	2.11	1.02
2	تتوخى الدراما المصرية الدقة والحذر عند معالجتها المشاكل الاجتماعية	3.17	1.03
3	تعتبر الدراما المصرية بصدق عن معاناة الشعب العربي بصورة عامة	3.89	0.94
4	الدراما المصرية تسعى للترويج للقيم الغربية عن المجتمع العربي	3.89	0.91
5	الدراما المصرية تعالج مشاكل المجتمع بصورة سطحية	3.31	1.03
6	المضامين في الدراما المصرية مملّة ومكررة	3.08	1.08
7	الدراما المصرية لا تهتم إلا بالإثارة والبعد عن المصادقية	3.69	0.95
8	الدراما المصرية لا تقدم صورة حقيقية عن القيم لدى الشعب المصري	3.39	1.21
9	الدراما المصرية تشوه المجتمعات العربية بقيم زائفة.	3.93	0.94
	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري	3.38	0.44

بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا الفرض (3.38) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان إجابات العينة في هذا المحور متجه نحو (الاتفاق والاتفاق التام) وانحراف معياري (0.44%) وكما يلي:

نتائج فقرات الفرض الأول:

- 1- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية تعرض مختلف وجهات النظر) (2.11) وهي أصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (عدم الاتفاق) بنسبة (44.1%) ونحو (لا اتفق تماماً) بنسبة (29.4%).
- 2- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوخى الدراما المصرية الدقة والحذر عند معالجتها المشاكل الاجتماعية) (3.17) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (41.2%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (4.9%).
- 3- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تعتبر الدراما المصرية بصدق عن معاناة الشعب العربي بصورة عامة) (3.89) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (52.9%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (24.5%).

- 4- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية تسعى للترويج للقيم الغربية عن المجتمع العربي) (3.89) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (48%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (25.5%).
- 5- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية تعالج مشاكل المجتمع بصورة سطحية) (3.31) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (37.3%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (10.8%).
- 6- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المضامين في الدراما المصرية مملّة ومكررة) (3.08) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (27.5%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (8.8%).
- 7- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية لا تهتم إلا بالإثارة والبعد عن المصادقية) (3.69) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (46.1%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (18.6%).
- 8- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية لا تقدم صورة حقيقية عن القيم لدى الشعب المصري) (3.39) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (25.5%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (22.5%).
- 9- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الدراما المصرية تشوه المجتمعات العربية بقيم زائفة) (3.93) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (44.1%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (29.4%).

الفرض الثاني:

جدول رقم (10) متوسط ارتباط الأنماط السلوكية للطلّابات بما يروج خلال المسلسلات المصرية

م	الأنماط السلوكية للطلّابات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أسلوب معيشتي	3.59	0.94
2	طبيعة علاقتي بأصدقائي	3.30	1.09
3	انتمائي لوطني	2.79	1.17
4	نظرتي للقيم في مجتمعي	4.27	0.91
5	معنى الحرية لدي	3.63	1.05
6	طريقة ملبسي ومظهري وعلاقتي بالآخر	3.55	1.02
7	إيماني بالمساواة والعدالة	3.31	1.39
8	حرصتي على الدين والالتزام به	3.03	1.16
9	أهمية المال وطريقة كسبه والاهتمام بالمال العام	3.00	1.20
	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري	3.39	0.48

بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا الفرض (3.39) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان إجابات العينة في هذا المحور متجه نحو (الاتفاق) و(الاتفاق التام) و(الاتفاق معياري) (0.48).

نتائج فقرات الفرض الثاني:

- 1- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (أسلوب معيشتي) (3.59) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (48%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (13.7%).
- 2- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (طبيعة علاقتي بأصدقائي) (3.30) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (34.3%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (13.7%).
- 3- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (انتمائي لوطني) (2.79) وهي أصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (عدم الاتفاق) بنسبة (29.4%) ونحو (لا اتفق تماماً) بنسبة (13.7%).
- 4- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (نظرتي للقيم في مجتمعي) (4.27) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (32.4%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (51%).
- 5- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (معنى الحرية لدي) (3.63) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (43.1%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (19.6%).
- 6- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (طريقة ملبسي ومظهري وعلاقتي بالآخر) (3.55) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (33.3%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (19.6%).
- 7- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إيماني بالمساواة والعدالة) (3.31) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (22.5%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (27.5%).
- 8- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (حرصتي على الدين والالتزام به) (3.03) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه نحو (الاتفاق) بنسبة (23.5%) ونحو (الاتفاق تماماً) بنسبة (11.8%).
- 9- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (أهمية المال وطريقة كسبه والاهتمام بالمال العام) (3.00) وهي مساوية لقيمة الوسط الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجه (للحياد) بنسبة (30.4%) وقد بلغت نسبة (الاتفاق) (21.6%) وبنسبة (الاتفاق تماماً) (12.7%) أما نسبة (عدم الاتفاق) فقد بلغت (23.5%) و(لا اتفق تماماً) بنسبة (11.8%).

اختبار الفروض:

(الاختبار التائي لعينة واحدة)

لمعرفة الفروقات بين أفراد العينة لمحاور البحث استخدمنا الاختبار التائي لعينة واحدة وهو اختبار (الوسط الحسابي) مع (الوسط الفرضي) ففي حالة معنوية الاختبار يقارن الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي أن تطبيق المحور بالشكل الإيجابي، أما إذا كان الوسط الحسابي أصغر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي أي أن تطبيق المحور بالشكل السلبي.

لاختبار الفرضيتين:

1- اختبار الفرض الأول

جدول رقم (11) نتائج اختبار تي تست حول مدى إسهام المسلسلات المصرية بتشكيل اتجاهات الجمهور حول القيم والمشاكل في المجتمع

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
3.38	0.44	8.73	3	101	1.97	دال

بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.73) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (101) والبالغة (1.97) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة حول هذا الفرض، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا الفرض (3.38) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي، أي أن تم تحقيق الفرض بالشكل الإيجابي.

2- اختبار الفرض الثاني

جدول رقم (12) نتائج اختبار تي تست حول مدى الأنماط السلوكية للطلقات بما يروج خلال المسلسلات المصرية).

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
3.39	0.48	8.10	3	101	1.97	دال

بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.10) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (101) والبالغة (1.97) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة حول هذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.39) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي أن تم تحقيق الفرض بالشكل الإيجابي

تمثلت أهم النتائج

- 1- ان الكذب هو السلوك الاكثر تأثيرا بهن 16.6% مما يجعل هذه المسلسلات خطرا على سلوكيات الطالبة العراقية
- 2- تأثرت نظرة المبحوثات للقيم في المجتمع بصورة سلبية جراء تعرضهم للمسلسلات المصرية وبنسبة 51% وتغيرت نظرتهم للمساواة والعدالة بالبلدان العربية بنسبة 27.5%
- 3- تبين أن (65%) من المبحوثات يرون عدم اتفاق مضمون المسلسلات المصرية مع طبيعية المجتمع العراقي من حيث العادات السائدة والتقاليد والاعراف خاصة الملبس وبعض التصرفات الغربية عن المجتمع العراقي كالمسهر والشرب والعلاقات المحرمة على الرغم من اعجابهم بهذه المسلسلات
- 4- ان القيم المعروضة في المسلسلات المصرية هي قيم غريبة عن المجتمع العربي بصورة عامة وهي بذلك تقدم صورة مشوهة عن المجتمع المصري وانها تروج لغرس قيم غريبة عن المجتمع العربي
- 5- تمثلت أهم أسباب مشاهدة المبحوثات للمسلسلات المصرية هي التعود على مشاهدتها خلال شهر رمضان خاصة وأن اغلب الفضائيات تعرض هذه المسلسلات لغزارة الإنتاج المصري مقارنة ببقية الدول العربية من جهة ولضعف الدراما العراقية وقتها من جهة اخرى

التوصيات: توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالإنتاج المحلي للمسلسلات بما يؤهلها لمنافسة الإنتاج العربي وخاصة المصري لإشباع رغبة الشبابات بالمشاهدة خاصة خلال شهر رمضان

قائمة المراجع

- 1- أسماء نوري صالح الراوي. القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية دراسة تحليلية مقارنة اطروحة دكتوراه
غر منشورة. جامعة بغداد كلية الإعلام. 2012 ص3-7-9-16
- 2- اشرف قادوس، التلفزيون السياسي. المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،
2015ص143
- 3- امانى الحسيني. الدراما التلفزيونية وأثرها على حياة اطفالنا. عالم الكتاب. القاهرة 2005ص105
- 4- حوراء عدنان فائق صادق، القيم السياسية في الدراما العراقية دراسة تحليلية للأعمال الدرامية العراقية في
قناة الشرقية الفضائية (سارة خاتون) - ومليشيا الحب وثمانطعش (18) رساله ماجستير غير منشورة.
جامعة بغداد كلية الإعلام 2007 ص3-4-5-7
- 5- د ماجي الحلواني، ، الإعلام وقضايا المجتمع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2006، ص13
- 6- سامية على، أحمد، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999، ص101
- 7- ضياء طمان، الدراما البرمجية، مكتبة مدبولي. القاهرة 2000، ص7
- 8- عبد الكريم زيدان -الوجيز في اصول الفقه -مؤسسة الرسالة، بيروت1978.ص51،
- 9- عبد الله الصفار. اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية
دراسة ميدانية رساله ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الاوسط. كلية الإعلام 2012 ص11-12-16-15
- 10- علي أحمد الحاوري. المسلسلات التلفزيونية العربية وأثرها في الانهيار الأخلاقي بالمجتمعات العربية رسالة
ماجستير غير منشورة جامعة الحديدة 2014ص11-12-13-14
- 11- علي حسن كاظم عويز السعيد، أنماط تعرض المراهقين للمسلسلات المدبلجة دراسة ميدانية على عينة من
طلبة مدارس بغداد. رساله ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد كلية الإعلام 2010 ص7-9-13-15
- 12- نجوى زيدان. الدراما والسياسة. دار الفارابي. بيروت 2018 ص 21.
- 13- behavior.www.merriam- webster.com.retrieved.20- 2- 2019